

وبدأت مظاهر الشراء تبدو عليه فى سنوات قليلة .. وعلمت منه أنه يكسب كثيراً من تجارة العملة .. وأنا أحبه لشخصه وليس لماله ..

قلت : وماهى مميزات شخصيته التى جعلتك تتركين المثات من زملاء الدراسة وتحبين صاحب الورشة ؟ .

قالت : كان أول رجل أحسست به فى حياتى .. كما أننى لست تطبيقية فى سلوكى .. أنا أرى فيه زوجاً مناسباً .. إن والدى موظف بسيط رغم أن شقيقى الأكبر يدرس الطب .. ولى شقيقة تدرس فى كلية الآداب .. وجميعهم يرفضون هذا الزواج .

قلت : هل حاولت أن تتحدثى معه فى شئون الثقافة والحياة ؟ .

قالت : يا سيدى ، هذه رفاهية لا يحتملها هذا العصر .. إننى أحب أن أسمع معه الأغانى الجديدة التى تسمونها هابطة .. وأشعر بسعادة كبيرة وأنا أذهب معه إلى وكالة البلح حيث يشتري بقايا السيارات القديمة . وأرى فيه رجلاً مكافحاً .. وأنا لا أريد رجلاً يرهق عقلى بنظرياته وثقافته .. أريد إنساناً أشاركه رحلة عمر .. وليس رحلة سفسطة .

قلت : ولكن الزواج ليس فقط طعاماً وشراباً وسكناً وسيارة .. إنه مشاركة وجدانية وعقلية .. وحوار .. وأحلام .. ورحلة عمر .

قالت : سأكون مهندسة بعد عام واحد .. وسوف أجلس مع الآلاف غيرى فى طابور الانتظار حتى يأتى خطاب القوى العاملة ..